يختطفونك كطائر نبيل
اطبقت عليه شباك الصيادين .
الى اين ؟
وانت في القلب ،
في العروق والهواجس ،
في كل الاشياء تسكنين .

انظر وجهك للمرة الاخيرة .
لم يتغير سوى سكونه الفاجي .
الملامح الاصيلة نفسها
منكفئة على نفسها
مستغرقة في تفكير داخلي عميق ،
في حلم بارد جدي وطويل .

انهم لا يدفنونك وحدك
بل يوارون جزءاً حيا مني .

لماذا يتهافت المعزون
وجنازتك لم تبدأ بعد !

انك تحيين وتمتدين في الذاكرة
كخيوط العنكبوت
وتحاصرينني بعبقك يا حبقة الصيف المحترقة

يا حنانا لن يطاله موت .

فواحة أنت في القلب ،
عصية على النسيان .